

## دبي المالي العالمي» يطلق أول مسرّع للتكنولوجيا المالية في المنطقة»



دبي:عبير أبو شمالة

أعلن «مركز دبي المالي العالمي» وشركة «أكسنشور» عن إطلاق أول مسرّع للتكنولوجيا المالية في المنطقة بإمارة دبي. ومن المتوقع أن يتم إطلاق المسرّع المسمى «فينتك هايف» خلال الربع الأول من العام الجاري، ومن شأن هذا المشروع أن يربط تكنولوجيا الخدمات المالية الحديثة بأسواق الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، وأن يوفر منصة تجمع شركات الخدمات المالية والتكنولوجية تحت سقف واحد. ويهدف المشروع إلى تحسين تجربة العملاء وتعزيز الكفاءة التشغيلية في قطاع الخدمات المالية.

استطاع قطاع التكنولوجيا المالية العالمي استقطاب استثمارات بقيمة تجاوزت 50 مليار دولار منذ العام 2010، لكن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تجتذب حالياً 1% فقط من هذه الاستثمارات في القطاع. ويسعى مسرّع مركز دبي المالي العالمي إلى سد هذه الفجوة عبر إنشاء منصة لتعزيز الابتكار وتبسيط الضوء على نماذج ناجحة، إذ سيعمل المسرّع على تحديد بعض من أبرز رواد الأعمال والشركات من خلال عملية تنافسية، ومن ثم منحها فرصة تطوير الابتكارات واختبارها وتعديلها بالتعاون مع كبار التنفيذيين في مركز دبي المالي العالمي والمؤسسات المالية الإقليمية.

## أكثر من ذكاء

وقال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي ورئيس مجلس إدارة سلطة مركز دبي المالي العالمي: «نفخر بإطلاق «فينتك هايف في مركز دبي المالي العالمي» عقب أن أعلن مؤخراً صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن أول مسرعات حكومية في العالم. تقضي الاستراتيجية الوطنية للابتكار وخطة دبي 2021 أن يصبح بين أكثر المدن ذكاء في العالم، لذا جاءت عضويتنا التأسيسية للمجلس العالمي للتعاملات الرقمية، إضافة إلى إطلاق مسرع التكنولوجيا المالية اليوم، لتمكين مركز دبي المالي العالمي من قيادة التطورات المبتكرة في قطاع الخدمات المالية بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا». «وتوجيه دفعة اقتصاداتنا نحو آفاق جديدة تماماً».

## وجهة إقليمية للتكنولوجيا

بدوره، قال سوشيل سالوجا، مدير تنفيذي أول لقسم الخدمات المالية في أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية لدى أكسنتشر: «يتميز مركز دبي المالي العالمي بأنه مؤهل لأن يصبح وجهة إقليمية للتكنولوجيا المالية. ومن خلال الجمع بين البنوك المحلية وشركات التكنولوجيا المالية للاضطلاع بالأفكار والتعاون والشراكة، يساعد المركز كل الأطراف على الارتقاء بقطاع الخدمات المالية. وسيعمل تبرنامج على تحديد أفضل رواد الأعمال في قطاع الخدمات المالية».

## تطور الخدمات المالية

من جانبه، قال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «قاد المركز منذ 2004 مسيرة تطور قطاع الخدمات المالية الدولي من خلال ربط أكبر المراكز المالية العالمية بالمنطقة. وتعتبر «فينتك هايف في مركز دبي المالي العالمي» استمراراً لهذه الرؤية الهادفة إلى ربط التقنيات المالية وتطويرها وتكييفها مع المنطقة. لقد تنامت مكانة مركزنا ليصبح وجهة محورية في الاقتصاد العالمي، إذ يحتضن حالياً أكثر من 1500 شركة و21000 موظف. وتقوم معظم تلك الشركات باستكشاف حلول التكنولوجيا المالية للاندماج في أسرع اقتصادات العالم نمواً».

## عصر رقمي

بدوره، قال عمر بولس، المدير التنفيذي لشركة أكسنتشر في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «إن سوق التكنولوجيا المالية باستثماراتها التي بلغت 22.3 مليار دولار في 2015 بدأت بالفعل بإحداث ثورة في القطاع المصرفي من خلال طرح طرق جديدة للاستفادة من الموارد غير المستغلة ورأس المال، وتعزيز الكفاءة. وفي ظل استخدام 99% من «المستهلكين في الإمارات للأجهزة المتحركة والذكية، من المتوقع لقطاع التكنولوجيا المالية أن يُحدث فرقاً ملموساً».

## شركة جديدة 15

قال عيسى كاظم محافظ مركز دبي المالي العالمي، ورئيس مجلس إدارة سلطة مركز دبي المالي العالمي إنه من المنتظر أن يستقبل المسرع عدداً من 10 إلى 15 شركة هذا العام، وقال في تصريحات للصحفيين إن التسجيل سيبدأ في نهاية الربع الحالي من العام الجاري، وستنتهي عملية اختيار الشركات المشاركة في المسرع مع نهاية شهر يونيو/حزيران، أو يوليو/تموز من هذا العام.

وتوقع أن يصل عدد الشركات التي ستتقدم للمشاركة في المسرع إلى ما يتراوح بين 1200 إلى 1500 شركة خلال السنوات الخمس المقبلة. من جهة أخرى أكد عيسى كاظم أن عامي 2015 و2016 كانا من أفضل الأعوام بالنسبة للمركز، وقال في لقاء على هامش المؤتمر إن المركز حافظ في العام الماضي على أداء قوي، برغم التغيرات العالمية المتسارعة، وأكد أن المركز يمضي بخطى مستقرة واثقة نحو تحقيق هدفه بمضاعفة أعماله 3 مرات بحلول عام 2024. وقال إن مركز دبي المالي العالمي يسهم بنحو 5% من اقتصاد دبي، أو ما يعادل 4 مليارات دولار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024